Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : أخرجونى ، وخرج مهاجرا ، حتى مات فى الطريق ، فنزل :

﴿ ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ ﴾(١)

والوعيد السابق لمن لم يهاجر ، إنما هو لغير المستضعفين ، أما بالنسبة للمستضعفين فقد استثناهم «الله» من هذا الوعيد فى قوله تعالى :

﴿ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ﴾(٢)

ووعد «الله» تعالى للمهاجرين فى سبيله بأن يسهل لهم سبل الحياة الطيبة الكريمة ، هذا الوعد خاص بمن تمحصت نية هجرته لمرضاة «الله» ، وإقامة دينه ، عن عمر بن الخطاب (رضى الله تعالى عنه) ، سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : «**إنَّما الأَعْمَالُ بالنِّياتِ وإنَّما لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أوِ امْرأةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إليه**» ، وفى بعض الروايات زيادة : (**فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى «الله» وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى «الله» وَرَسُوله** ...) وكما

---

(١) النساء : ١٠٠ .
(٢) النساء : ٩٨ ، ٩٩ .